الأمم المتحدة S/2016/286

مجلس الأمن

Distr.: General
29 March 2016
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٨ آذار/مارس ٢٠١٦ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لأوجه انتباهكم إلى ما يدل بشكل سافر على استمرار تمجيد القتل والتحريض على العنف من جانب مؤسسات رسمية تابعة للسلطة الفلسطينية.

ففي الأسبوع الذي أعلنا فيه الحداد على وفاة ٣٥ شخصا قتلوا على يد إرهابيين في بروكسل، قررت السلطة الفلسطينية ”الاحتفال“ بذكرى مذبحة ارتكبها إرهابيون فلسطينيون في حق الإسرائيليين. وعقدت السلطة الفلسطينية مناسبات عامة بارزة إحياءً لذكرى ”مذبحة الطريق الساحلية“ التي وقعت في عام ١٩٧٨، والتي قُتل فيها بصورة وحشية ٣٨ من المدنيين الأبرياء، من بينهم ١٣ طفلا. وفي هذا الهجوم المتعمد والمدروس، قام فريق من الإرهابيين الفلسطينيين من حركة فتح بقيادة دلال المغربي بإطلاق النار على سائح أمريكي فأرداه قتيلا، ثم اختطف حافلة مليئة بالمدنيين وقتل المسافرين.

وتولت حركةُ فتح التي يتزعمها محمود عباس تنظيم إحدى تلك المناسبات تكريما للإرهابيين، حيث دعت ضيوفا إلى الحضور ”احتفالا بالذكرى السنوية الثامنة والثلاثين لاستشهاد المقاتلة دلال المغربي، ’عروس فلسطين‘، ورفاقها الذين نفذوا العملية الفدائية“. وقام باستضافة هذه المناسبة الهلال الأحمر الفلسطيني، وهي منظمة معترف بها رسميا من جانب اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وإذ نختتم الدورة الستين للجنة وضع المرأة المكرسة لتمكين المرأة، قرر الفلسطينيون رفع مرتبة دلال مغربي لتصبح رمزا من رموز المرأة الفلسطينية.

فقد تحولت المغربي إلى بطلة قومية لدى المجتمع الفلسطيني. واعتُبرت لسنوات نموذجا للشباب الفلسطينيين، ولا سيما الشابات. وباتت مدارس ومخيمات صيفية وساحات مدن تحمل اسم المغربي، التي تلطخت يداها بدماء ٣٨ من البشر الأبرياء.

الرجاء إعادة استعمال الورق

وهذا الجانب المقزز الذي تبدى لدى قيام القيادة الفلسطينية بتخليد ذكرى الإرهابيين الذين قتلوا مدنيين أبرياء بدم بارد يتزامن مع تعرض إسرائيل لهجمات يومية. ومنذ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، قتل الإرهابيون الفلسطينيون ٣٤ مدنيا وجرحوا المئات.

وفي الواقع، هناك صلة مباشرة بين تمجيد الإرهابيين مثل المغربي وموجة الإرهاب التي نواجهها اليوم. فهذا التحريض على العنف دون توقف يؤجج نيران الكراهية والعنف، ويؤدي إلى زيادة الهجمات اليومية التي يقوم بها الإرهابيون الفلسطينيون، وذلك بتشجيع من السلطة الفلسطينية.

والحقيقة المحزنة هي أنه لن يتأتّى السلام ما دام الرئيس عباس والقيادة الفلسطينية يواصلون تمجيد العنف وتشجيع ثقافة الموت بدلا من السعي إلى إيجاد طرق لتحسين حياة شعبهم. ومن غير المقبول أن يشب جيل بعد جيل من صغار الفلسطينيين على كراهية الإسرائيليين وتمجيد الإرهابيين.

وأدعو مجلس الأمن إلى إدانة احتفال السلطة الفلسطينية المشين بقتل الإسرائيليين الأبرياء، وإلى الإعراب عن رفضه لحملة التحريض الجارية.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) داني دانون
السفير
الممثل الدائم